في اللقاء التشاوري الموسع

قيادة المؤتمر تشيد بالأداء المتميز للإعلام وبجهود ممثليه في الحوار

عقد المؤتمر الشعبي العام لقاءً تشاورياً تنظيمياً موسعاً للقيادات المؤتمرية وأحزاب التحالف الوطني الخميس الماضي برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وبحضور الأمناء العامين المساعدين وأعضاء اللجنة العامة والأمانة العامة وقيادات أحزاب التحالف الوطني وفي مقدمتهم الدكتور قاسم سلام وممثلي المؤتمر وحلفائه بمؤتمر الحوار والاعلاميين والصحفيين والمثقفين والأدباء.
وفي اللقاء الذي عقد بمناسبة حلول الشهر الكريم ومرور 35 عاماً من تولي الزعيم علي عبدالله صالح زمام السلطة في عام 1978م ألقيت العديد من الكلمات المهمة.. «الميثاق» تنشر أبرز ما جاء فيها:

حيا المؤتمريين في الداخل والخارج على صمودهم

البركاني: الزعيم تنفس العمل السياسي وتنشقه ونبوءته عن حكم الإخوان تحققت

» وصل للسلطة عبر الإرادة الشعبية والاختيار الديمقراطي

» لولا حكمة الزعيم لغرقت اليمن في الصراعات

» حمل الهم الوحدوي منذ الوهلة الأولى لتسلمه السلطة

القى الشيخ سلطان البركاني_الأمين العام المساعد للشئون السياسية والعلاقات الخارجية في المؤتمر الشعبي العام كلمة قال فيها:

إن هذا اللقاء يأتي في ظل الاحتفال بأربع مناسبات نعيشها.. وهي شهر رمضان المبارك، والذكرى الـ 35 لوصول الزعيم علي عبد الله صالح إلى الرئاسة وتوليه مقاليد السلطة في الـ 17 من يوليو 1978، والذكرى الـ 31 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام في 24 من أغسطس 1982، وعيد الفطر المبارك.

وأوضح الشيخ البركاني أنه في مثل هذا اليوم المبارك وقبل 35 عام، وصل الزعيم علي عبد الله صالح إلى السلطة بالاختيار الديمقراطي وعبر الإرادة الشعبية والجماهيرية ولم يصل عبر الانقلابات والدماء، وكان ذلك في ظل ظروف صعبة ومعقدة تمر بها البلاد بشطريها، شهدت اغتيال رئيسين في الشطر الشمالي من الوطن في أقل من عام، ورئيس في الشطر الجنوبي، وشاءت الأقدار أن ينجو الرئيس الرابع من الاغتيال المتمثل في محاولة الانقلاب الناصري في شهر أكتوبر 1978.

وتابع البركاني إنه ولولا حكمة الزعيم علي عبد الله صالح الذي حقن وحفظ دماء اليمنيين وحمل الأمانة في لحظة تاريخية فارقة كانت اليمن تمر فيها بأكثر من أزمة لعل أهمها أزمة قتل الرؤساء، والحروب في المناطق الوسطى، والوضع مع الشطر الجنوبي الذي كان أحد رؤسائه قد قتل في نفس العام.

وأشار الأمين العام المساعد للمؤتمر الى أن وصول علي عبد الله صالح للسلطة في 17 يوليو 1978 لم يكن مفروشاً بالورود، فقد كان وصولاً على هموم ومعاناة تعيشها اليمن بشطريها.. حيث جاء على أزمات ومخاطر وكان الصراع في أشده على الموقع الأول في الدولة.. ومنذ قيام ثورة الـ 26 من سبتمبر والـ 14 من أكتوبر كان هنالك خمسة رؤساء في الشطر الشمالي من الوطن وخمسة رؤساء في الجنوب.

وأضاف: إنه وبينما كان علي عبد الله صالح يحاول ترميم البلد وإخراجها من أزماتها، انفجرت الحرب بين شطري الوطن في نفس العام الذي تولى فيه السلطة.. وهو ما مثل تهديداً جدياً للمشروع الوطني الوحدوي الذي حمله على عاتقه منذ الوهلة الأولى لتسلمه السلطة لولا حكمته وحنكته وشجاعته.

وقال البركاني: لقد ذهب علي عبد الله صالح إلى الكويت من أجل وقف تلك الحرب ووقف نزيف الدماء.. بعد زيارة قام بها إلى عدد من الدول العربية، وأتذكر هنا أنه زار ثلاث دول عربية "العراق وسوريا والأردن" في ليلة واحدة، لأنه كان حريصاً على اليمن الأرض والإنسان ولأنه يحمل مشروعاً وحدوياً.. كونه كان رجل دولة منذ أن انضم جندياً في صفوف القوات المسلحة.

مشيراً إلى أنه عندما ذهب علي عبد الله صالح إلى الكويت.. لم يخطب خطاب الغرائز.. بل قدم خطاب اليمني الحر الأمين الذي يبحث عن الوحدة وعن المصالحة الوطنية بين كل الخصوم، وكان له ذلك عندما وقع مع الرئيس عبد الفتاح إسماعيل اتفاقية الوحدة بعد خمسة أشهر، إلا أن رحيل الأخير عن المشهد أحبط تلك الجهود وعادت جهود صالح لتحقيق الوحدة إلى نقطة الصفر.

وعن الذكرى الـ 31 لتأسيس المؤتمر، أكّد الشيخ سلطان البركاني أن المؤتمر الشعبي العام تنظيم سياسي رائد نشأ من رحم الأزمات، وذلك عندما أصدر الزعيم علي عبدالله صالح قراراً بتشكيل لجنة للحوار الوطني تجمع كل التيارات المتصارعة على طاولة حوار واحدة، فعندما اجتمع الخصوم، وصل علي عبد الله صالح إلى الغاية التي ينشدها.

وذكّر البركاني بالفترة التي رافقت مسيرة إنشاء المؤتمر الشعبي العام، والتي كانت تشهد حالة من الاستقطاب الإقليمي والدولي بين المعسكرين "الشرقي والغربي"، وكيف كان لكل طرف من الأطراف السياسية امتداداته الخارجية للحد الذي اعتبر فيه البعض فكرة الرئيس علي عبد الله صالح بالوصول إلى تنظيم حوار يجمع كل التيارات اليسارية واليمينية تحت مظلة المؤتمر الشعبي العام وفي أوج تلك الأزمات ضرباً من الخيال، إلا أن ما أراده الزعيم صالح تحقق وها نحن اليوم نحتفل بالعيد الـ 31 لقيام المؤتمر الشعبي العام.

وقال البركاني "هذا هو علي عبد الله صالح الذي عشق العمل السياسي وتنشقه، وعندما قال في مقابلة لقناة العربية عام 2011 إن جماعة الإخوان المسلمين إذا وصلت للسلطة فلن تستطيع ان تحكم لمدة عام واحد، فأثبتت الأيام صدق نبوءته ودقة نظرته.. وكلنا شاهدنا كيف انهار نظام الإخوان المسلمين في مصر بعد عام من وصولهم للسلطة".

وتابع البركاني وها هو منزل الزعيم بعد مغادرته للسلطة يتحول اليوم إلى قبلة لكل أبناء اليمن الشرفاء.. ونلاحظ الآن كم من الأمم يأتون إليه، لأن علي عبد الله صالح هو من قاد التحولات وحقق المنجزات على الأرض، فمنجزاته هي الجامعات التي تُخرِّج بمئات الآلاف، والوحدات الصحية والمستشفيات، والطرقات والكهرباء والمياه والإتصالات، بينما لم تضع الحكومة الحالية حتى طوبة واحدة منذ توليها وحتى الآن.

واشاد البركاني بصمود اعضاء المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وثباتهم على مبادئهم الوطنية، مجدّداً التأكيد على عدم تخلي المؤتمريين عن قضاياهم الوطنية مهما كانت الظروف ومهما كانت التحديات.

وحيا الشيخ سلطان البركاني في ختام كلمته جميع المؤتمريين في الداخل والخارج على صمودهم في أزمة العام 2011، كما حيا حلفاء المؤتمر وأنصاره. موجّهاً في ختام حديثة الشكر للدكتور قاسم سلام نائب رئيس التحالف الوطني، واصفاً اياه بالرجل الذي حمل ميزان الوفاء.

د.بن دغر: نثمّن صمود إعلام المؤتمر وحلفائه في مواجهة الأزمة

» ندعو لمضاعفة الجهود وتقديم التصورات التي تحافظ على أمن ووحدة اليمن

» المبادرة جاءت لتحقيق ما كان يطالب به المؤتمر الشعبي العام

إلى ذلك أشاد الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور احمد عبيد بن دغر بصمود واستبسال الكوادر الإعلامية للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي في مواجهة أخطر الأزمات التي عصفت باليمن منذ بداية العام 2011م واستهدفت تدمير مكتسبات الشعب اليمني وحقه في الأمن والاستقرار والوحدة والديمقراطية..

مشيراً في هذا الصدد إلى تلاحم الكوادر الإعلامية للمؤتمر وأحزاب التحالف وتجنيد طاقاتها مع جماهير الشعب مسنودة بقوة الحجة للحفاظ على الأمن والاستقرار والوحدة والديمقراطية ومبدأ التداول السلمي للسلطة ومواجهة الإرهاب والتطرف وتعزيز الوعي بمفهوم الولاء الوطني والحفاظ على الشرعية الدستورية.

» إعلام المؤتمر انتهج خطاباً وطنياً يتصدى للأفكار الهدامة وأعمال التخريب

وفي كلمة له في اللقاء التشاوري التنظيمي الموسع الذي عقد الخميس برئاسة رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح لفت الأمين العام المساعد الدكتور بن دغر إلى استناد إعلام المؤتمر وحلفائه خلال الأزمة على الشرعية الدستورية والحفاظ على مبدأ التداول السلمي من خلال الانتخابات.

مضيفاً : ها نحن اليوم نجد تلك القوى التي كانت تعتبر الحديث عن الشرعية الدستورية جريمة وخيانة صارت اليوم تدافع عنها وتتمسك بها في تناولها للأحداث العربية، وذلك في إشارة منه إلى دفاع وسائل إعلام حزب الإصلاح الذي انقلب على الشرعية الدستورية في اليمن عن الشرعية الدستورية في مصر بعد عزل الرئيس مرسي.

وفي اللقاء أوضح الدكتور بن دغر أن المبادرة الخليجية وآليتها جاءت لتحقق ما كان يدعو إليه ويطالب به المؤتمر الشعبي العام وحلفائه من انتخابات رئاسية مبكرة وشراكة في تحمل المسئولية، مشيراً في هذا الصدد إلى تمسك المؤتمر وحلفائه بالحوار الوطني كوسيلة وحيدة لمعالجة كافة القضايا وطرح الرؤى والتصورات لرسم معالم اليمن الجديد.

وقال ان وسائل إعلام المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي تتحمل مسئوليتها إزاء ودعم جهود الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام في تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها وإنجاح مؤتمر الحوار الوطني، بالإضافة إلى انتهاج الخطاب الوطني الذي يحرص على أمن واستقرار وسيادة وطننا والتصدي للأفكار الهدامة وأعمال التطرف والنزعات المناطقية والمذهبية ومواجهة أعمال التخريب من قطع للطرقات وأنابيب النفط والكهرباء وفضح من يقف وراءها وحماية المجتمع وحقه في الحصول على التنمية والأمن، ومواجهة القوى والعناصر التي تحاول الانقلاب على المبادرة والشراكة وإفشال مؤتمر الحوار الوطني.

وتنفيذاً لنتائج اللقاء الموسع المنعقد مؤخراً برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام مع الإعلاميين والكتاب والأدباء كشف الأمين العام المساعد للمؤتمر عن إقرار ممارسة المركز الإعلامي للمؤتمر الشعبي العام برئاسة الاستاذ فيصل الصوفي مهام غرفة عمليات إعلامية تكون قيادة المؤتمر وأحزاب التحالف مرجعيتها بالإضافة إلى تشكيل هيئة استشارية مكونة من رؤساء وهيئات تحرير الصحف التنظيمية للمؤتمر وأحزاب التحالف.

مؤكداً قدرة كوادر المؤتمر على تقديم دور أكثر فاعلية إذا ما توافرت لهم الموارد اللازمة ولو في حدها الأدنى.

ودعا الدكتور بن دغر إلى مضاعفة الجهود للانخراط في تقديم التصورات التي تحافظ على أمن اليمن واستقراره ووحدته.

د. الشعيبي: القضية الجنوبية جزء مهم من قضية اليمن الكبرى

» ممثلو المؤتمر وحلفائه لم يألوا جهداً في إيصال الرؤى بصورة واضحة وجادة

من جانبه استعرض عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام ورئيس فريق ممثلي المؤتمر الشعبي العام وحلفائه في مؤتمر الحوار الوطني الشامل الدكتور يحيى الشعيبي الدور الكبير والإسهام الفعال لممثلي المؤتمر وحلفائه في مختلف اللجان المنبثقة عن فرق العمل ومساهماتهم المثمرة خلال الجلسة الأولى والثانية للوصول إلى حالة التوافق والحفاظ على وحدة الوطن وأمنه واستقراره وإنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وفي تقرير قدمه إلى اللقاء التشاوري التنظيمي الموسع الذي عقد الخميس برئاسة رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح أكد الدكتور يحيى الشعيبي بأن ممثلي المؤتمر وحلفائه في مؤتمر الحوار الوطني لم يألوا جهداً في إيصال رؤى المؤتمر وحلفائه بصورة واضحة وجادة، والعمل على توافق المكونات الأخرى عليها، وذلك إيماناً منهم بأن ما يطرحونه من رؤى تتمسك بالثوابت الوطنية وتصب في أمن واستقرار ووحدة الوطن وتنفيذاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

وقال الدكتور الشعيبي: لقد كان لمكونات المؤتمر الشعبي العام وحلفائه الدور الكبير في الوصول الى التوافق على العديد من القرارات والتوصيات نتيجة للمهنية والخبرات التي يتمتع بها أعضاؤنا في الفرق المختلفة، مشيراً إلى اتسام الرؤى الإستراتيجية التي قدمها ممثلو المؤتمر والتحالف بأنها قائمة على أسس موضوعية ووطنية، وضعت في الاعتبار المصلحة الوطنية العليا دون النظر إلى أي مصالح حزبية أو فئوية.

وكشف القيادي المؤتمر د. يحيى الشعيبي عن توافق ممثلي المؤتمر وحلفائه مع بقية القوى الأخرى على (176) قراراً في 3 فرق من فرق الحوار،كما تم الخروج بـ(193) قراراً وتوصية في ثلاث فرق أخرى ، مشيراً الى انه في فريق الحقوق والحريات تم التوافق على 122، قراراً وفي فريق الحكم الرشيد على 28 قراراً ونصاً دستورياً، فيما تم التوافق في فريق الجيش والأمن على 26 قراراً، وفريق التنمية على 118 قراراً، اضافة الى خروج الفريق بعدد 30 قراراً وعدداً من التوصيات في فريق العدالة الانتقالية، اضافة الى عدد 45 قراراً في فريق استقلالية الهيئات.

وحول القضية الجنوبية أوضح رئيس فريق ممثلي المؤتمر وحلفائه بمؤتمر الحوار أنه تم التوصل إلى استخلاصات توافقية حول جذور ومحتوى القضية الجنوبية بأبعادها السياسية والقانونية والحقوقية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقال: أكد فريقنا أن قضية اليمن الكبرى هي أمن واستقرار ووحدة الوطن والقضية الجنوبية هي جزء لا يتجزأ من قضية اليمن الكبرى ولا يمكن النظر إليها في معزل عنها أبدا حتى لا تتكرر مآسي الانتهاكات والتشرد والمصادرات والتصفيات لأسباب أيديولوجية أو مناطقية أو حزبية أو انتقامية من أي نوع كان ولأية فئة أو مجموعة كانت وأن أهم خاصية للشخصية اليمنية هي القدرة على التصالح وعلى التسامح والسمو على الجراح من أجل العيش المشترك والإخاء الدائم والخروج بحلول لمعالجة القضايا المطروحة.

وبشأن قضية صعدة لفت الدكتور الشعيبي إلى أنه تم التوصل إلى رؤية أفقية حول جذور قضية صعدة بأبعادها المختلفة وذلك بهدف الوصول إلى تهيئة الأجواء وغلق ملف الثارات والحروب وفتح صفحة جديدة من الإخاء والتسامح والقبول بالآخر وتبني إستراتيجية شاملة لتنمية المحافظة في مختلف المجالات.

وعن بناء الدولة أوضح الدكتور الشعيبي أن المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وبقية المكونات قدموا رؤاهم حول هوية الدولة وشكل الدولة ونظام الحكم والنظام الانتخابي والسلطة التشريعية والسلطة القضائية والنظام الإداري، وقال: إن رؤى المؤتمر الشعبي العام وحلفائه كانت رؤى متقدمة وقوبلت بالاستحسان والقبول من قبل مختلف المكونات في فريق بناء الدولة ،معبراً عن ثقته بأن فريق بناء الدولة سوف يتوافق على الرؤى المقدمة من المؤتمر الشعبي العام وحلفائه.